

جوامع الدعاء

بشرح المهندس علاء حامد



الحلقة الثانية عشر

دعاء عظيم لو قلته في النهار أى وقت بالنهار وانت موقن بيه وقدر ربنا إن الموت أتاك قبل المساء فإنت من اهل الجنة .
بل لو قلته في أي وقت من المساء وانت موقن بيه وقدر ربنا أن جاءك الموت قبل الصباح فإنت من أهل الجنة.
بل الدعاء ده أخذ لقب رهيب.
النبي عليه الصلاة والسلام إداله لقب على جداً جداً .
وسماه سيد الاستغفار أعلى دعاء ممكن تستغفر بيه ربنا سبحانه وتعالى حاجة خطير.

وقال في آخر الحديث اللي انا قلته ليكم دا.
خلينا نقولكم الدعاء ونقول آخر الحديث عشان تعرف ليه انا قلت المقدمة دي
شداد بن أوس رضى الله عنه وأرضاه قال أن النبي عليه الصلاة والسلام قال سيد
الأستغفار هو اللي سماه كدا يعني دا مش لقب مثلاً إحنا إدينا هوله أو دا تطوع من
بعض السلف لا لا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام هو اللي سماه كدا
سيد الاستغفار يعني أعلى صيغه ممكن تستغفر بيها ربنا أن تقول
قال سيد الاستغفار أن تقول:

**"اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي
فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت".**

النبي عليه الصلاة والسلام قال من قالها في النهار موقنا بها ومات قبل ان يمسي
دخل الجنة ومن قالها في الليل إذا أمسى موقناً بها ومات قبل أن يُصبح دخل
الجنة ،، حاجة خطيره جدا إزاي الواحد يغفل عن إن يقول الدعاء دا في كل يوم
مرتين مرة بالنهار ومره في المساء يقوله مع اذكار الصباح واذكار المساء
ممكن تقوله حتى لو في وسط النهار أو في وسط الليل المهم ميعديش النهار قبل
ما تقوله وميعديش الليل قبل ما تقوله ولو مره واحده.

ولكن حط تحت كلمة موقنا بها دي ألف سطر هو دا اللي بيخلينا نشرح الأدعية
هو انا إزاي بكون بقول دعاء وانا مستحضر معانيه وموقن بيه والكلام دا إلا

لو انا فاهم معانيه لو انا مش فاهم معانيه إزاي هعيش حالة إن انا موقن بيه والكلام اللي بتسمعه فى الحديث.

ففهم الحديث وإستحضار معانيه والتلذذ بمعانيه هو دا اللي هيخليني وانا بقوله بقوله لا لا بطريقة تاني جداً بقوله بطريقة انا موقن بيه وبقيت بقوله بشكل مختلف تماماً.

تعالو نعرف هو لي الصيغه دى نالت السيادة؟!!

يعني ليه الدعاء دا بالذات صار سيد الاستغفار مش دا حاجة بردو تلفت انتباهك لي دا بردو سيد الاستغفار.

لو مسكنا جملة جملة هتجد فى آخر الحديث هتفهم لوحدهك لى الحديث دا بالذات او الدعاء دا بالذات هو سيد الاستغفار بلا منازع.

أولاً: خلاصة الكلام الفكرة فى المقدمه يعني انت انت اصلا اصلا لو تأملت فى الاستغفار فى الحديث اصلا هو صيغة صغيره جدا فاغفر لي يعني الاستغفار نفسه كلمة واحده او كلمتين فاغفر لى بس .

هى دى الاستغفار اومال ازاي سيد الاستغفار انا قولت سيد الاستغفار هيكون فيه استغفار كثير اوى والغريب ان هو مفيهوش استغفار كثير فيه كلمتين استغفار نال السيادة يعني لي صار سيد الاستغفار بسبب المقدمه الرائعه بسبب البدايه اللي سبقت الاستغفار نفسه ودا اللي بيديك ملمح جميل فى أى دعاء بتدعيه الدعاء أحياناً بيعلى اوى إما تدى مقدمه كويسه ليه؟!!

الدعاء بيعلى اوى لما انت بتقدم مقدمه كويسه ليه؟!!

عشان كذا اتكلمنا كذا مره على الثناء على الله قبل الدعاء والصلاة على النبى عليه الصلاة والسلام والحاجات دى كلها بتفرق جداً فى النتيجة.

تخيل بقا إن إنت تقول.. هنبداً تخيل بص للمقدمه عامله ازاي؟

أولاً اللهم أنت ربى أولاً اعترفت لله بالربوبيه وتوحيد الربوبيه أولاً أنه هو الرب انه هو الذى يملك هو الذى يحكم هو الذى يدبر الامر هو الذى يملك الضر والنفع هو الذى يخلق هو الذى يحيي ويميت هو الذى يضر وينفع هو الذى يأمر وينهي انا اعترفتلو بكل دا فى كلمة ربى بس توحيد الربوبيه ماهو الرب هو الذى يدبر الامر يحيي ويميت يخلق ويرزق الرب هو الذى يملك ملك حقيقى هو الملك سبحانه وتعالى الرب هو الذى يأمر وينهي ويقضى .

وبالتالى كلمه أنت ربى دى اعترفت لربنا بحاجات كثير اوى الاول توحيد الربوبيه وطبعا الذى يحكم ويقضى ويخلق ويرزق هو الذى يستحق ان يعبد بلا شك وبالتالى اطلع من توحيد الربوبيه إلى توحيد الألوهيه .

واقول اللهم انت ربى لا إله إلا أنت يعني لا معبود بحق إلا أنت يعني لا يستحق أن يُعبد إلا أنت يعني لا إله إلا أنت يعني لا معبود بحق إلا أنت يعني لا يستحق أن يُعبد إلا أنت ودى كبيره اوى عند ربنا هى الكلمه دى من اجلها خلق الله السماوات والأرض أصلا يعني من اجل هذه الكلمه خلق الله السماوات والأرض.

وقام سوق الجنه والنار وحصل وأهبط آدم وقصه كبيره جدا من اجل تحقيق هذه الكلمه لا إله إلا انت فانت إما بتقولها دا شئ ليه تقدير اوى عند ربنا.

خد قاعده عموما أى دعاء تجده فى السنه فيه توحيد الألوهيه بتلاقيه راح فى حته ثانيه علي اوى ليه شأن كدا عند ربنا لان ربنا بيحب اوى توحيد الألوهيه إن انت تقوله لا إله إلا أنت فتجد مثلا مثلا دعاء سيدنا يونس { **لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** }

سيدنا يونس علم كيف يعامل ربه فبدأ بتوحيد الألوهيه سبحانه الله { **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ** }

تجد مثلا دعاء النبى صلى الله عليه وسلم وصف إنو هو فيه إسم الله الأعظم هتلاقى الدعاء إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وبعد كدا الطلب .

بل فى روايه ثانيه النبى عليه الصلاه والسلام وصف دعاء بأنه فيه إسم الله الأعظم وإن اللى بيدعى بيه يُجاب وكان الدعاء صيغته كالتالى: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْمَنَانُ بِدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ)** وبعد كدا تطلب ما تشاء

هتلاحظ إن المشترك بين الأدعية دى دايمًا هو لا إله إلا الله ، أو لا إله إلا أنت حتى دعاء الكرب إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض، ورب العرش العظيم وبعد كدا اطلب فالشاهد إن كلمة لا إله إلا الله أو لا إله إلا أنت لو وضعت فى اى دعاء بيبقا ليه شأن كبير اوى عند ربنا.

فسيد الاستغفار علي اوى لما اعترف العبد فيه بتوحيد الربوبيه واعترف العبد فيه بتوحيد الألوهيه انت اللى يا رب لا رب لي سواك وانت الذى تستحق أن تُعبد ولا

يستحق أن يُعبد سواك لا إله إلا انت ثم بدأ يستطرد يقول خلقتني فانا أعترف بذلك وأنت لك حق ان تُعبد ولك حق الطاعة خلقتني وانا في النهاية عبد انا عبدك أنت فقط لا عبد غيرك أنا عبدك وهذا إعتراف عظيم كلمة العبودية دي يا جماعه أشرف منازل الانسان .

ربنا اما أراد أن يوصف ﷺ في مواطن كثير وصفه بالعبد بس لان العبد بياخذ شرفه من المعبود فاما اقول عبد الله فدى حاجة كبيره اوى.

فالعبودية بالنسبة للانسان هي اشرف المنازل.

قال تعالى : **{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ}**

وقال تعالى : **{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا}**

قال تعالى : **{وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا}**

فكل مقام شريف ربنا وصف فيه النبي عليه الصلاه والسلام تجد ان هو وصفه بالعبودية وگأن العبوديه هي اشرف مقامات العبد هي أن يكون عبد طائع لله سبحانه وتعالى فأنا بقول يا رب انا افتخر أن انا عبدك يا رب وفى نفس الوقت بتواضع.

بفتخر قدام الدنيا كلها إن انا عبد ليك .

وبيني وبينك تواضع انا مجرد عبد ليك ليس لي رب سواك لا إله غيرك فارجوه ولا رب سواك فأدعوه انت الذى تكشف الضر انت الذى تُجيب المضطر أنت الذى تشفى السقيم انت الذى تقضى الحوائج انا عبدك .تمام.

فدا اعتراف جميل بردو .

ثم قال فأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ما استطعت.

يعني إي عهدك ووعدك؟

قالو العهد الذى بيننا وبين الله بالطاعه وبالعبادة وبالإنقياد والاستجابه

وانت يعني إي مسلم؟ يعني أنت منقاد لله .

يعني إي مسلم؟ الإسلام هو الاعتراف لله الإقرار لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة إن أنا منقاد ليك يا رب مطيع ليك يا رب فدا العهد وإلا فأى إسلام مجرد إن إنت تقول أسلمت دا عهد بينك وبين ربنا أنك عبد طائع منقاد لأمر الله تعالى

والبعض قال العهد هو العهد ال ربنا اخده على بنى آدم ال فى آخر سورة

الأعراف **{وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ}

فربنا كما جاء فى الرواية إما خلق آدم اخرج الذرية كلها من ظهر آدم ك أرواح
يعني كلنا طلعلنا من ظهر آدم لكن كلنا أرواح ربنا جعل أرواحنا كلنا تركب على
اجساد صغيره مثل الذر قد النمل كذا وكلما سبحانه وتعالى كلنا وإحنا كلمنا ربنا
لكن ممكن منكوش فاكربين المشهد دا بالتفصيل لكن أثره فى نفس كل واحد فىنا
وهو الفطرة الـ الفطرة الـ ربنا فطره عليها من الميل إلى الله والميل إلى التوحيد
ربنا قالنا ألسنت بربكم؟

قلنا كلنا بلى..شهدنا أن تقولو يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين.
فاديناه عهد لربنا أن نطيعه ومجرد إنت مجرد مسلم أو أسلمت بيقا إنت التزمت
بالعهد دا .

فانا بقول أنا يا رب أنا على عهدك .
طب اي هو ووعدك ووعدك اللى هى الاخبار،
عهدك اللى هى الأوامر والنواهي .
العهد إفعل ولا تفعل فانا عاهدتك تستجيبلى.
طب إى الوعد الوعد اللى هى الأخبار تصديق بالوعد يعني .
فالعهد أى الاستقامة على العهد وتنفيذ العهد.

والوعد تصديق الوعد تصديق الـ ربنا اخبر بيه عن نفسه تصديق الاخبار الـ ربنا
اخبر بيها عن يوم القيامة الجنه النار الغيب الملائكة يا رب انا مصدق بكل شئ
إنت أخبرتنى بيه أو وعدتنى بيه من الثواب أو الجزاء أو الحساب أو غير ذلك
من الغيبات .

عشان كذا مثلا تلاقى من صام رمضان إيمانًا وإحتسابًا هى نفسها صام رمضان
إيمانًا هى دى عهدك.

وإحتسابًا يعني تصديقًا بالوعد والجزاء هى دى وعدك.
انا بقول وانا على عهدك ووعدك بس اي ما استطعت.

ما أستطعت وكأنى بقول يا رب أنا مقصر أنا مقصر انا بعمل أقصى استطاعتي
لكن مش بعمل ما يليق بك انا عندما يلتزم انا مهما التزمت بالعهد والوعد فحتى
لو جبت اخر استطاعتي فدا استطاعتي مش دا اللى يليق بيك انا كل اللى بعمله
هو اقل مما يليق بك يا رب واول مما تستحقه فانت تستحق اكثر من ذلك.

الملايكه نفسها يا جماعه منهم الساجد أبدًا ومنهم الراكع أبدا فإذا رفعو أعينهم إلى
الله قالو سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فانت مهما عبدت ربنا مهما اجتهدت

لازم تعرف ان في الآخر بتقدم لربنا أقل مما يستحقه بكثير لكن ربنا كريم يقبل منك ويبدخلك الجنه وبيرضي عنك بهذا القليل .

فدا بيمنع عنك العُجب بيمنع عنك الكبر بيمنع عنك المن لانك إنت في الآخر معترف إن مهما عملت فأنا في الآخر عملي لا يليق بك يا رب هو اقل مما تستحقه لكن هذا اقصى استطاعتي وانت امرت مننا ان انت بتكلفنا ما نقدر عليه فلا يُكلف الله نفسها إلا ما آتاها ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها فأنا يا رب اعتذر ليك فهذا اقصى استطاعتي وإن كانت لاتليق بك .

فكم في هذا المعنى ؟!

عشان كذا بقولك من قال موقِّنا بها فاللي يقول حاجة زى كذا دا تخلص من امراض الكبر والعُجب والمَن والحسد وصار قلبه سليم ورُزق التواضع والإخبات والأنابه والإنكسار طبعاً.

بس من قال موقنا بها بص انت بتفهم اهو فبتتأثر اهو بالكلام بدل ما كنت بتقول وانت مش فاهم معناه .

وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ثم أقول بقا بص بقا الكلام اللي بيزودك تواضع اعوذ بك من شر ما صنعت انا مش بس يا رب في العبادة بعمل مهما عملت من العبادة مش بعرف أوفى حقك بس بل وانا كمان مقصر في العبادة أحياناً مجبش إستطاعتي كمان دا انا كمان بغلط وبعمل ذنوب وانا خطاء وملئ بالخطايا فانا يا رب مليش غيرك إنت اللي ممكن تحميني يا رب من الخطايا دي إنت اللي ممكن تحفظني من الذنوب يا رب أجرني واحميني، أعوذ بك من شر ما صنعت أعوذ بك من شر ما صنعت . **خود بالك صنعت بصيغة الماضي يبقا انا بتكلم باللى عملته .**

يعني إي أعوذ بك من شر ما صنعت يعني يا رب أعوذ بك ان تعاقبنى عليه يعني گأنى بطلب العفو أعوذ بك يا رب أن تؤأخذنى بيه گأنى بطلب الهدايه أعوذ بك يا رب إن أنا أصر عليه وكأنى بقول يا رب ساعدنى أتوب توبة صادقة أُلقع بها عن الذنب أعوذ بك يا رب إن انا استمر على الذنب دا أو لو أنا بطلته طب إفرض أنا صنعت فعلاً وبطلته يبقا أعوذ بك يا رب إن أنا أرجعه فالإستعاذه بالله إن أنا أستعيز بيه إن يعاقبنى بالذنب دا أو أنا أصر عليه أو أستمر عليه أو إن أنا أرجعه لو أنا كنت فعلاً تبت منه.

اعوذ بك من شر ما صنعت إثبات إن العبد ليه هو اللي بيكتسب الذنب دا وفيه إثبات إن العبد مش مُجبر على أفعاله .

اه مشيئه الله هي النافذه صحيح ربنا خلق أفعال العباد **وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وأنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء.**

لكن مش معنى كدا إن العبد أُجبر على الذنب او أُجبر على الطاعة ان يكون الانسان مُجبر وفي الآخر دا دخل الجنة ودا دخل النار دا عبث .

لو ربنا عمل كدا بيقا دا ظلم بيقا أُجبر دا على اعمال الجنة وأدخله الجنة وأُجبر دا على اعمال اهل النار ودخله النار فدا الحقيقه بيقا ظلم فالانسان لم يُجبر على أفعاله .

ربنا قال **{لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ}** وأثبت ان الانسان ليه الاختيار وليه قوة وليه قوة وليه اراده بها تحصل افعاله عشان كدا العبد بيقول اعوذ بك من شر ما صنعت.

ربنا بيقول **{اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}**.

فالعبد بيكتسب والعبد بيصنع والعبد بيعمل والعبد بيستطيع لسه قايلين وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اذا انت عندك قدرة واستطاعه بها تحصل أفعالك وبالتالي الانسان ميقولش أنا أعمل إي ذنبي إي ماهو ربنا الى بيهدي وبيضل صحيح لكن انت ليك دور ليك صنع ليك كسب ليك استطاعه إجتهد **من تقرب اليّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا.**

{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}

سيب الذنب وبيقا ربنا هداك اعمل الطاعة وبيقا ربنا هداك متعلقش ذنبك او تركك او تقصيرك على القدر لان لك كسب.

اعوذ بك من شر ما صنعت.

ثم يقول العبد ابوء لك بنعمتك علي كمان يعني انا كمان مقصر في اللي انا بعمله بغلط وكمان يا رب نعمك لا تتوقف عليّ لم تحرمني من نعمك.

أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي فيجمع حاجتين أما إنعامك فهو نازل عليّ وأما ذنوبي فهي صاعدة إليك فما أكرمك يا رب .

العبد بيتولد عنده ما بين الاثنين دول منزلة اسمها الحياء .

حتى لو حد اتعامل مع حد عادي والله المثل الأعلى .

إنت مثلا حد عادى فهو بيكرمك بيديك فلوس بيقف معاك فى مواقف كويسه وإنت بتغلط فيه إنت بتسئ ليه بعد ما أسئت ليه العجيب إن إنت لقيته إستمر تانى فى الاحسان إليك بيدك اللى هو كان بيديهولك وومنعش عنك إحسانه هيحصلك إيه بتستحيي منو بتقول انا مش قادر ابص فى وشه انا مكسوف منه اوى انا نفسى الأرض تنشق وتبلغنى الراجل لسه بيعاملنى كويس رغم إن انا أسيئ. فدى منزلة إسمها منزله الحياء دى بتحمل الإنسان أن يفعل ما يجمل ويتجنب ما يُذم .

وبالتالى الانسان إما يرى إنعام ربنا نازل عليه رغم كل شئ ويرى إن هو فعله القبيح وإصراره على الذنوب والمعاصى .

رغم كل شئ بيطلع من دا بحياء بيحمله بعد كدا الحياء دا على ترك الذنب وعلى فعل الخيرات وعلى الانكسار بين يدى الله تعالى وعلى ان هو يحاول يغير بقا عشان على الأقل يوفى جزء من نعم ربنا عليه.

عشان كدا أحد السلف بيقولو ليه على ما أصبحت؟

قال لا أدري على ما أصبحت يعني أي نعمة أصبحت عليها قال أصبحت بين نعمتين لا اردى أيتها أشكر الجميل الذى يسر أم القبيح الذى ستر .

يعني بيقول ربنا بيديني نعم ويبظهرها عليّ وفى نفس الوقت اعمالى القبيحه بيسترها ومبيعاقبنيش عليها أو أحيانًا بيهديني ويبغفرها لى. تمام .

فالإنسان ما بين امرين لسان بيحمد ربنا على النعم ولسان بيستغفر من الذنوب والخطايا .

أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي أعترف انا مذنب وفى نفس الوقت أنت المنعم، أنت الكريم.

أبوء بذنبي الاعتراف دا لوحده حلو اوى عند ربنا ربنا يحبه اوى بيحب العبد اللى بيعترف متلفش وتدور متبررش متعلقش السبب على غيرك انت السبب

كل ما بتعترف أسرع كل ما المشكله بتتحل أسرع.

أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي يعني أعترف بذنبي .

ثم يقول العبد يا رب فاغفر لي أروح فين طيب ليس لى إلا هذا أنا أذنبت خلاص إى الحل إلا إن إنت تغفرلى وانا على طول بغلط وأرجع مافى حل إلا

إن أنا أعود إليك لا ملجأ منك إلا إليك فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﷻ

أعوذ برضاك من سخطك بمعافاتك من عقوبتك بك منك ليس لي إلا أنت فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

إحنا معندناش فى ديننا قساوسه ورهبان بيغفرولنا الذنوب ولا بيدونا سقوق غفران لا يغفر الذنب إلا الله سبحانه وتعالى ومش محتاج واسطه بيني وبين ربنا عشان ربنا يغفرلى انا بتعامل مع ربنا على طول لأنه هو اللى قال كذا **{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} .**

يا رب انا بتعامل معاك مباشرة مفيش واسطه بيني وبينك فاغفر لي يا رب فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

علم العبد بس فإنه لا يغفر الذنوب إلا الله دا بيخلى الدعاء فى حته تانيه وبيخلى ربنا يكرمه اوى عشان كذا ربنا وصف المتقين فى سورة آل عمران **{وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ} .** عشان كذا نفس الجزاء دا بيناله الشخص دا لأنه علم أنه لا يغفر الذنب إلا الله علم أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب والنتيجة بعد هذا الإقرار والاعتراف والندم والتوبه والاخلاص يغفر له ربنا سبحانه وتعالى.

الدعاء دا لو تأملت هتلاقيه جمع انواع الدعاء الثلاثة.

إي أنواع الدعاء الثلاثة دول ؟!

بيقولك الدعاء ممكن يبقى بثلاث طرق

1- ممكن تدعى الله بمجرد الثناء عليه يعني إنت تثنى الله بس من غير ما تطلب حاجة وهو سبحانه أعلم بحاجتك من نفسك زى دعاء يوم عرفه النبى عليه الصلاة والسلام قال النبى ﷺ قال: **“خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.**

هو فين الدعاء؟!

هو فين الطلب؟!

هو دا الطلب؟!

إزاي طلبت هنا؟

طلبت بالثناء على الله إن إنت تثني عليه كثير وتضمّر الحاجة في نفسك فالثناء على الله بس هو نوع من الدعاء

2- النوع التاني هو بإظهار ضعف الحال إن انا بشرح أو بقول لربنا حالي وضعفى ومسكنتى من غير ما أطلب برودو زى دعاء سيدنا موسى فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

فبيوصف حاله وبيظهر مسكنته فربنا استجاب له وحصل قصة سيدنا موسى بيقا النوع التاني من الدعاء هو إن أنا أظهر ضعفى وذلتى ومسكنتى 3- النوع الثالث وهو المشهور إن أنا أطلب اقول يا رب اغفرلى يا رب اعطينى يا رب كذا وكذا

هتلاقى إن دعاء سيد الاستغفار دا جمع الثلاثة . أما الثناء على الله فكتير اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. واما إظهار ضعف الحال فظاهر برودو أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي .

وأما الطلب فكان موجود برودو فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فالدعاء دا نال السياده بسبب مقدمه الرائعه دى اتعلمها اتعلم إن إنت تثني على الله فى أي دعاء إتعلم إن تظهر مسكنتك وضعفك وفقرك لما تظهر ضعفك لله تبقا قوى اظهر ضعفك لله تطلع قوى من بين يديه وتطلب بعد كدا من الله سبحانه وتعالى وبذلك ينال العبد السياده والمغفرة من الله . النبى ﷺ قال الى هيقول الدعاء دا موقن بيه هتبقا موقن بيه إلا لازم تفهمه إما تفهمه تبقا موقن بيه .

الحمد لله تقدر دلوقتى تبقا موقن بيه لو قدر ربنا مت قبل المساء تدخل الجنة لو قلته بالليل فى اي وقت قدر ربنا مت قبل الصباح تدخل الجنة. تعالو نقوله فى الآخر تانى ونحفظه ليكم .

"سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت".
ربنا يا رب يرحمنا ويغفر لنا كلنا ويدخلنا الجنة وينجيننا من النار جزاكم الله خيراً
الترموزه كل صباح وكل مساء الحمد لله رب العالمين

